

صعوبات دراسة مقرر أساسيات علم النبات لدى الطالبات من وجهة نظرهم  
في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ/ إيمان نمش صالح النمش  
مدرب متخصص ج - دولة الكويت

**الملخص:**

هدفت الدراسة تعرف أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات قسم العلوم بكلية التربية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالبة من طلبة قسم العلوم بوحدة النبات والميكروبيولوجي بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والتي تتراوح اعمارهم من (17-25) سنة من الملتحقين بمقرر أساسيات علم النبات الفصل الثاني لعام 2016-2017، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مقرر أساسيات علم النبات ، حيث تكونت ادوات الدراسة من استبانة لرصد أسباب الصعوبات التي تواجه الطلبة عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات الذي اشتمل على 16 عبارة موزعة على بعدين وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (16-64). ومقابلة شخصية مع ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم وحدة النبات والميكروبيولوجي، واحتوت المقابلة على 8 أسئلة متنوعة مغلقة وأخرى مفتوحة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج ان طالبات مقرر أساسيات النبات يواجهن صعوبة في المقرر بدرجة متوسطة، كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بعدين النظري والعملي في الصعوبة، كما انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لمتغير العمر وتاريخ الشهادة من حيث الصعوبة على عكس متغير الشق النظري كانت في نتائجه فروق ذات دلالة احصائية بين العلوم والرياضيات لصالح العلوم.

**الكلمات الدالة:** رصد، صعوبات، مقرر أساسيات علم النبات، التحصيل الدراسي.

### The Difficulties Encountered by the Botany Course Female Students from their Viewpoints in the Light of some Variables

**ABSTRACT:**

The present study aimed at identifying the most important difficulties encountered by the female students on studying the course of “The Basics of Botany”, Department of Science, Faculty of Basic Education. The sample of the study consisted of 69 female students from the Science Department in the Micro-biology and Botany Unit at the Faculty of Basic Education in the General Organization of the Empirical Learning and Training. The participants were deliberately assigned and their ages ranged from 17-25 years from those enrolled in the Basics of Botany course during the second term 2016 / 2017. A questionnaire, delineating the causes of such difficulties, was developed consisting of 16 items under two dimensions and the total degree ranged from (16-64). Furthermore, Interviews were conducted with the faculty staff members in the Botany and Microbiology departments. The interview consisted of eight closed questions and an open one. The descriptive method was adopted for fulfilling the study purpose. The results of the study showed that the students enrolled in the course of “Basics of Science” encounter average difficulties; additionally, there were statistically significant differences between the practical and theoretical difficulties. Furthermore, there were no statistically significant differences due to the age, date of certificate attainment in relation to the difficulty; on the other hand, the theoretical

variable results and differences were between science and math and the results were in favor of science.

**Keywords:** identifying, difficulties, botany basics course, academic achievement.

### المقدمة:

تعد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت من أهم القطاعات التي تحتضن مجموعة كبيرة من الشباب. وقسم العلوم هو أحد أعرق وأقدم الأقسام بالهيئة، ويهدف برنامج العلوم بكلية التربية الأساسية إلى إعداد معلم – إعداداً علمياً وثقافياً ومهنياً – لتدريس العلوم في مراحل التعليم الأساسي (بوابة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي).

وتعد خدمات التشخيص والتقييم خطوة مهمة في مجال التعليم للطلاب الذين لديهم صعوبات في بعض المقررات. وتكمن هذه الخدمات في تطبيق برامج مقننة، واختبارات فردية وجمعية، وإجراء مقابلات ورصد ملاحظات، وتصميم مواقف تقييمية للأطفال الذين لديهم مشاكل أكاديمية أو اجتماعية أو نفسية (قنديل، ٢٠٠١). كما أن فائدة قياس الطلبة الذين لديهم صعوبات هي الركيزة الأساسية للتعرف على أوجه علاج هذه الصعوبات والتغلب عليها.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في قسم العلوم بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعض الصعوبات لدى فئة من الطالبات عند دراسة بعض المقررات الدراسية. والتي تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. ومن أبرزها الصعوبات التي تواجه الطالبات قسم العلوم عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات موضوع البحث.

وقد أجمع ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم وحدة النبات والميكروبيولوجي إلى تدني مستوى الطالبات في هذا المقرر للسنوات العشر الأخيرة، ويرى ذوي الاختصاص أنه لم يتم عمل مثل هذه البحث من قبل وأنه من الضروري عمل مثل هذه البحث، لذا ارتأت الباحثة القيام بإجراء هذا البحث الذي يهدف إلى الوقوف على أبرز هذه الصعوبات والتعرف على طموحات الأكاديميين والطلاب لحل هذه المشكلة ومن ثم رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

ولقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تتناول البحث في أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى في التحصيل الدراسي. (المعمرية، ٢٠١٠).

وأشار (شبير، 1989) أن التحصيل الدراسي من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس غير المناسبة للمقرر أو لعدم استيعاب الطلبة للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الجامعية بشكل عام (البطائنة، ٢٠١٣).

### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة هذا البحث في محاولة الكشف عن أبرز الصعوبات التي تواجهها طالبات قسم العلوم تخصص (علوم-رياضيات) عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات بوحدة النبات والميكروبيولوجي في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

**أسئلة البحث:**

حاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مقرر النبات من وجهة نظرهم؟
٢. ما الصعوبات التي ترجع لأسباب تعليمية بشقيها النظري والعملي؟
٣. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات النظرية والعملية التي توجهها الطالبات في دراسة مقرر أساسيات النبات؟
٤. إلى أي مدى توجد فروق في تحديد الصعوبات لدى الطالبات تعزى لأثر متغيرات (التخصص – الفئة العمرية – تاريخ شهادة الثانوية العامة) عند دراسة مقرر أساسيات النبات؟

**أهمية البحث:**

تمثلت أهمية البحث بما يأتي:

- 1- فتح المجال أمام الباحثين لدراسات أخرى مرتبطة بالمجال.
- 2- تكمن الأهمية التطبيقية في التعرف إلى طبيعة الصعوبات التي تواجه طالبات مقرر أساسيات علم النبات قسم العلوم بكلية التربية الأساسية مما يسهم بمعالجة جوانب القصور بالعملية التعليمية بشقيها العملي والنظري.
- 3- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع البحث الحالي.

**أهداف البحث**

جاءت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تعرف أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات قسم العلوم بكلية التربية الأساسية.
- 2- تعرف الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات قسم العلوم بكلية التربية الأساسية التي تعود لأسباب التعليمية.

**مفاهيم الدراسة:**

- الصعوبات إجرائياً: هي العقبات والمشكلات التي تواجه طالبات مقرر أساسيات علم النبات – قسم العلوم بكلية التربية الأساسية الكويت عند دراستهم لهذا المقرر.
- (علم النبات) علم يبحث في حياة النبات، وتطوره، وتفصيل أنواعه.
- إجرائياً: مقرر أساسيات علم النبات هو أحد المقررات الإلزامية التي يقدمها قسم العلوم للطلبة ذوي تخصص العلوم والرياضيات.
- (التحصيل الدراسي) هو محصلة التعليم. هو المدى الذي يحققه الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية.
- إجرائياً: قياس مستوى المعرفة والفهم التي حصل عليها الطالب مما تعلمه في مقرر أساسيات علم النبات.

**حدود البحث:**

1- الحدود المكانية: قسم العلوم –وحدة النبات والميكروبيولوجي-بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

2- الحدود الزمنية: من 15 مارس - 15 أغسطس 2017م.

3- الحدود البشرية: طالبات مقرر أساسيات علم النبات بقسم العلوم – وحدة النبات والميكروبيولوجي- بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

**الدراسات السابقة والتعقيب عليها:****1- الدراسات العربية:**

دراسة (إبراهيم 2014)، بعنوان " أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضاء". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية لشباب جامعة عمر المختار بمدينة البيضاء. حيث تكونت العينة من 30 طالب من طلبة كلية الآداب من السنوات الأربع، وتم اختيار العينة بطريقة المصادفة. وأظهرت نتائج الدراسة أن (70%) من الطلبة غير راضين عن المواد الدراسية وجمود المنهج، وعدم وجود طرق تدريس حديثة تحفز على الدراسة، وأن (80%) منهم يعانون من مشكلات اتصالحهم بالأساتذة.

أما دراسة (عشا، أبو عواد، الشلبي، وعبد، 2008) بعنوان أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوکالة الغوث الدولية. هدفت هذه الدراسة لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي. بلغ عدد أفراد الدراسة (59) طالباً وطالبة اختيروا من طلبة السنة الثانية من كلية العلوم التربوية الجامعية تخصص معلم صف.

وكان من أهم النتائج أن استراتيجيات التعلم النشط قد عملت على تدعيم ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم من جهة، وتعزيز الثقة بينهم وبين مدرس المادة من جهة أخرى، وأصبحوا يملكون فرصة الاختيار والعمل بأنفسهم، والتأمل في ممارستهم وتفكيرهم والتعبير عن خبراتهم. فأصبحوا يهتمون بتنفيذ الواجبات والتعيينات المناطة بهم، ويقضون جهداً ووقتاً إضافيين في إنجازها، وقد بدوا منشغلين بنشاط في أعمالهم ومستمتعين بها، ويعتزون بإنجازهم للتعلم. وهذا كله انعكس على إحساسهم بفاعليتهم الذاتية، وتعزيزها.

كما كانت دراسة (رشيد، 2008) هي التعرف على استخدام المختبر الاستكشافي في التفكير العلمي لدى طلبة معهد الطب التقني في مادة الأحياء المجهرية. وقد بلغت عدد الدراسة (62) طالبا وطالبة بواقع (32) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فعددها (30) طالب وطالبة وكوفئت في المتغيرات (العمر، التحصيل الدراسي السابق لمادة الأحياء، الذكاء)، وقد أظهرت النتائج تعرض الطلبة إلى تعزيز فوري مستمر من معهد الطب التقني كما تعمل هذه الطريقة على فهم وإدراك واستيعاب للمعلومات بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية، وأن طريقة الاستكشاف تقرب الطلبة أكثر نحو المادة العلمية بحيث يكون التفاعل أكثر أي تكون لديهم ميول علمية.

كما هدفت دراسة حساينة وقاسم (2006) التعرف على الأسباب الأكاديمية لتعثر الطالب الجامعي، ومن ثم تقديم رؤية تحليلية للواقع والإشكاليات، وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الأسباب تتوزع في ثلاثة محاور رئيسة هي: طبيعة إعداد الأستاذ الجامعي ودوره في إرشاد الطلاب، وكذلك

المنهج الدراسي وعدم ملاحظته للتطورات العالمية، وعدم كفاية المختبرات والكتاب الجامعي في إعداد الطلاب أكاديمياً، كما خرجت الدراسة باستراتيجية مقترحة مستقبلية لمواجهة هذه الأسباب.

وأجرى العكايشي، والزيبيدي (2005) دراسة هدفت التعرف على أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق، وتم اختيار عينة التطبيق من كلية الآداب وكلية التربية/ابن الهيثم بالطريقة العشوائية، وتضم كلية الآداب (٣٢٠٤) طالب وطالبة، بينما تضم كلية التربية/ابن الهيثم (٣٧٩٨) طالباً وطالبة، وقام الباحثان باختيار عينة من 135 الأقسام العلمية بالطريقة العشوائية من الكليتين، واختيار عينة من الطلبة الراشدين في بعض الأقسام الإنسانية والعلمية، وبلغت عينة التطبيق (٨٠) طالباً وطالبة واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة لتحديد الأسباب ضمناً للدقة والموضوعية، حيث بلغت عدد فقرات الاستبانة (42) فقرة موزعة على (٦) مجالات هي: الأسباب النفسية، والأسباب الأسرية، والأسباب الاجتماعية، والأسباب الدراسية، والأسباب الاقتصادية، والأسباب الأمنية. أشارت نتائج الدراسة أن للعوامل السابقة دوراً واضحاً في تدني التحصيل الأكاديمي وبدرجات متفاوتة، لكن لا يمكن إغفال أي من هذه العوامل، ويجب دعم الطلبة في جميع المجالات السابقة الذكر، والعمل على تخطي العقبات والقيود التي تفرضها هذه العوامل.

وهدف دراسة (الناجم، 2002) إلى التعرف على المشكلات التي يشعر بها طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الملك فيصل وفقاً للجنس والتخصص العلمي والمرحلة الدراسية. تكونت الدراسة من (333) طالباً وطالبة، طبق الباحث عليهم استبيان أعده بنفسه مكون من (30) فقرة، وقد أظهرت الدراسة شعور الطلبة بأهمية المشكلات التي تواجههم وعدم مراعاة ظروف الطلبة في وضع جداول الامتحانات وعدم الأخذ بشكاوى الطلبة بالشكل الجدي، وسوء إعداد الاختبارات كما بينت الدراسة وجود فروق ما بين الأقسام العلمية والأدبية من حيث المشكلات.

## 2- الدراسات الأجنبية:

دراسة (Bataineh, 2013) بعنوان "العلاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلبة وكل من: من ناحية التعليم، الجنس، الحالة الاقتصادية والاجتماعية" حيث تكونت عينة الدراسة من 204 طالب موزعين إلى (101) طالب و(103) طالبة) من طلبة جامعة اليرموك في الأردن- محافظة اربد. ولقد أسفرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الطريقة العميقة في الدراسة والتي أسهمت بما نسبته 6% والطريقة الاستراتيجية في الدراسة بما نسبته 2% بالتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب. غير أن الطريقة السطحية للدراسة لم تكن دالة احصائياً لمنبئ بالتحصيل الأكاديمي العالي للطلبة.

شارك (Story Forsyth et al.2009) في دراسة حول تصورات الطلبة في جامعة ريتشموند في أمريكا حول الأسباب التي ساهمت في الحصول على درجاتهم في الامتحان، تكونت عينة الدراسة من (1040) طالباً وطالبة في تخصص علم النفس في عينة غير متجانسة من حيث الجنس والعرق ومستوى الأداء الأكاديمي. استخدم الباحثون استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على عدة أبعاد هي: التعليم السيء، والامتحان غير الشامل، والمحتوى، والمقرر الدراسي، وضعف الدافعية، والأسباب الشخصية، وضعف الجهد المبذول، وضعف القدرات. وقد شملت الاستبانة أسباباً إيجابية، وأسباباً سلبية وأسباباً محايدة، وقد رتببت أسباب الفشل الدراسي كما يلي: التعليم السيء الذي جاء بالمستوى الأول، والامتحان غير الشامل الذي جاء بالمستوى الثاني، ثم تليها الأبعاد الأخرى: المحتوى، والمقرر الدراسي، وضعف الدافعية، فالأسباب الشخصية، وضعف الجهد المبذول، ثم البعد الذي يتعلق بضعف القدرات الذي احتل المستوى الأخير.

وأجرى (Jensen et al, 2004) دراسة هدفت تطوير معمل افتراضي لتدريس العلوم الطبيعية والهندسية باستخدام بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد ومعرفة أثر استخدام المعمل الافتراضي على تحصيل طلاب العلوم الطبيعية والهندسية بجامعة هانوفر بألمانيا واستخدم الباحثون المنهج

التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (12) طالبا قسموا الى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام المعمل الافتراضي؛ ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن استخدام المعمل الافتراضي شجع المستخدمين على التقليل من أخطاء التعليم وهذا من شأنه أن يحسن من مخرجات التعليم ويؤدي إلى قبول الطلاب لهذه التقنية وتفاعلهم معها.

وقام (Dalgarno et al, 2003) بدراسة هدفت تعرف على وجهة نظر الطلاب حول المعامل الافتراضية ومقارنتها بالمعمل التقليدي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقاموا بتصميم استبانة للتعرف على آراء الطلاب حول المعامل الافتراضية ومقارنتها بالمعامل التقليدية، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من طلاب قسم الكيمياء بجامعة تشارلز ستيررات بأستراليا، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن للمعمل الافتراضي دوراً ايجابياً في تدريس الكيمياء بالجامعة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في عدة مواطن منها ما يلي:

١. أن هناك صعوبات يواجهها طلبة وطالبات المرحلة الجامعية وهذه الصعوبات تؤثر بشكل أو بآخر على التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته كلاً من الدراسات التالية: (إبراهيم، 2014) (حمادة، والساوي، 2001) (AL-zegoul & Harwell، Nabhan، 2001).

٢. أهمية تنوع وسائل التعليم والتلقين لطلبة وطالبات المرحلة الجامعية لتحسين التحصيل الدراسي لديهم وهذا ما أكدته كلاً من الدراسات التالية: (عشا، أبو عواد، الشلبي، وعبد، 2008) (رشيد، 2008) (Jensen et al، 2004).

٣. أهمية رصد آراء الطلبة والطالبات في المرحلة الجامعية ومعرفة أهم الصعوبات التي يواجهونها والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي وهذا ما أكدته كلاً من الدراسات التالية: (الناجم، 2002) (Dalgarno et al، 2003) (Story، 2003)، (Forsyth et al، 2009).

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في عدة مواطن منها ما يلي:

١. تعتبر الدراسة الحالية أول دراسة من نوعها على طلبة مقرر أساسيات علم النبات في قسم العلوم في كلية التربية الأساسية.

٢. اختلفت في استخدام مقياس خاص أعدته الباحثة خصيصاً لهذه الدراسة.

وقد استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على تلك الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة الحالية وأسئلتها وتحديد أدواتها وعيناتها ومنهجها البحثي، كذلك الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

### الإطار النظري:

#### - قسم العلوم بكلية التربية الأساسية:

تضم كلية التربية الأساسية (18) قسمًا علمياً، وقسم العلوم هو أحد أعرق وأقدم الأقسام، ويهدف برنامج العلوم بكلية التربية الأساسية إلى إعداد معلم- إعداداً علمياً وثقافياً ومهنيًا- لتدريس العلوم في مرحلة التعلم الأساسي، ويمكن أن يعهد إليه بتدريس الرياضيات عند الحاجة. ويضم قسم العلوم خمس وحدات أساسية وهي: وحدة الكيمياء، وحدة الفيزياء، وحدة الجيولوجي، وحدة النبات والميكروبيولوجي، وحدة علم الحيوان.. تضم كل وحدة عدداً من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة ومعظمهم من ذوي الخبرة ومعظمهم من حملة شهادة الدكتوراه. ويقدم القسم مقررات عامة إجبارية واختيارية، على مستوى الهيئة وعلى مستوى الكلية بالإضافة مقررات التخصص الرئيسي

(علوم) في المجالات الخمس المشار إليها سابقاً، حيث تبلغ عدد وحدات التخصص المساند أو الفرعي الذي يقدمها القسم: (24) وحدة دراسية. ويساهم قسم العلوم في البرامج الدراسية للعديد من الأقسام العلمية بالكلية، فهو يقدم مقررات دراسية للأقسام التالية: قسم علوم الأسرة، قسم التربية البدنية والرياضية، قسم التربية الموسيقية، قسم التربية الخاصة، قسم التربية الفنية، برنامج رياض الأطفال، برنامج معلم الحاسوب.

ويهدف قسم العلوم عند تقديمه لعدد من المقررات الدراسية لهذه الأقسام العلمية إلى مساعدة الدارسين على اكتساب مجموعة من المعارف العلمية الأساسية والمفاهيم الكبرى التي تتناسب وطبيعة كل قسم علمي وبما يحقق وظيفية المعرفة ويساعد الخريجين على أداء عملهم المستقبلي في تدريس المادة التي يتخصصون فيها بمرحلة التعليم الأساسي.

وجميع هذه المقررات التي يدرسها قسم العلوم يرمز لها ع ل باللغة العربية وباللاتينية. (بوابة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب).

وقد وفرت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب العديد من المختبرات العلمية الحديثة وأشار م. العبيد بأن الهيئة كانت ولا زالت دائمة الاعتناء بالطلبة حيث حرصت على توفير أحدث مستلزمات التعليم والتدريب من مباني حديثة وتجهيزات متطورة وورش وقاعات ومختبرات تواكب متطلبات العصر وذلك إيماناً منها بضرورة إكساب خريجها المهارات والمعارف اللازمة لأداء المهام الموكلة إليهم في حياتهم العملية ومساعدتهم للانخراط في جو العمل المهني بكل كفاءة.

## ٢- مقرر أساسيات علم النبات:

يعتبر مقرر أساسيات علم النبات هو أحد المقررات الإلزامية التي يقدمها قسم العلوم بكلية التربية الأساسية لطلاب تخصصي العلوم والرياضيات بواقع 3 وحدات دراسية (5 ساعات أسبوعياً)، حيث يطرح هذا المقرر- المنهج النظري - المعلومات والحقائق العلمية الأساسية في علم النبات والتطبيق العملي في المختبرات والمعامل (من كتاب أساسيات علم النبات) حيث يتعرف الطالب على أهم الأدوات والمواد اللازم معرفتها واتقان استعمالها، ومعرفة أهم مكونات الخلية النباتية مع توضيح لأهم الطرق لحفظها وصيغها، ويستعرض المقرر كل من المجموع الجذري والخضري وما يتعلق به من الوصف الظاهري والتركيب التشريحي والتحورات الوظيفية مع تأثير البيئة عليها، كذلك يوضح أهم العمليات الوظيفية في النبات كعملية البناء الضوئي والتنفس والنتح، ثم يتطرق إلى تركيب الزهرة ووصفها علمياً بما يتناسب مع أهميتها في تصنيف النباتات الزهرية وما ينتج منها من ثمار وبذور وعملية الإنبات لبعض أهم الأنواع منها. وكل هذا المحتوى يتعرف عليه الطالب نظرياً وعملياً. لأن الربط بين المنهج النظري والتطبيق العملي يرسخ المعلومات في ذهن الطالب ويكسبه المهارات الفنية؛ لذلك فإن المختبر يعتبر من أساسيات العملية التربوية وهو المكان الذي يكتمل فيه استيعاب الطالب للمعلومات.

## ٣- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة أما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس غير المناسبة للمقرر أو عدم استيعاب الطلبة للمقررات الدراسية وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع البيئة الجامعية بشكل عام (البطائنة، ٢٠١٣).

وقد أشار (Ali et al, 2009) أن الأداء الأكاديمي حظي باهتمام كثير من الباحثين في الدراسات السابقة، فهو يمثل تحدياً في كثير من الجوانب بالإضافة إلى تأثيره بمجموعة من العوامل



النفسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية والشخصية. ولكن هذه العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي تختلف من شخص إلى آخر ومن بيئة إلى بيئة.

وقد اهتم الباحثون بكثير من العوامل والمتغيرات التي تسهم بشكل فعال في جودة أداء المتعلمين والتي تؤثر على نوعية التحصيل الأكاديمي للطلاب. ومن هذه العوامل عوامل متعلقة بالطلاب، العوامل الأسرية، العوامل المدرسية، وعوامل الأقران (Crosnoe, Mann, M. (1985). (R., Johnson, M. K., & Elder, G. H. (2004).

### العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي للطلاب:

ليس باستطاعتي تحديد العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب بدقة متناهية فأغلب الدارسين يؤكّدون أنّ أكثر من ٧٥ % من العوامل المؤثرة في تحصيله هي أسباب مجهولة.

لكنني أقف على العوامل البيئية وأخصّ منها البيئة الاجتماعية(الأسرة - المدرسة - المجتمع)... فهناك عوامل كثيرة مؤثرة على التحصيل العلمي للطلاب وقد ظل الاهتمام مركزاً لفترات طويلة على دراسة التحصيل العلمي متأثراً بجوانب عقلية في الشخصية وذلك عن اعتقاد قوي أنّ هذه الجوانب تعتبر أكثر تأثيراً على التحصيل العلمي بالزيادة والنقصان، ولكن الاتجاه الحديث أصبح يهتم بالجوانب النفسية إضافة إلى الجوانب العقلية بالنسبة للأداء.

ويؤثر الجو التعليمي العام وحالة الطالب الانفعالية على تحصيله الدراسي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور الطالب بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه كما يؤدي شعور الطالب بأنه ليس محبوباً من زملائه إلى انصرافه عن التحصيل.

ولكن قبل الوقوف على هذه البيئة يجب أولاً تفحص عامل مهم لا ينفصل عنها وهو الطالب ذاته.. لذا أقسم هذه العوامل إلى (عوامل ذاتية - عوامل أسرية - عوامل مدرسية):

#### 1. العوامل الذاتية:

وهي الخاصة بالطالب ذاته، وتنقسم إلى:

- عوامل عقلية (قدرات الطالب نفسه)
- عوامل نفسية (القلق - عدم الثقة بالنفس - كراهية مادة دراسية معينة)
- عوامل جسمية (مرض - نقص الحيوية - صداع - ضعف البصر)

ويفصل (طعيمة) العوامل الخاصة بالطالب ويحددها في :

الدافعية - مستوى الطموح - الرضا العام عن الدراسة - الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية - العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم - الخبرة الشخصية.

#### 2- العوامل الأسرية:

إضراب العلاقة بين الوالدين - قسوة الوالدين في معاملة الابن - شعور الابن بالنبذ والإهمال - عدم احترام آراء الابن والسخرية منه - كثرة عقاب الابن دون مبرر - تذبذب الوالدين في معاملة الابن - التفرقة بين الأبناء في المعاملة - انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة - عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في البيت.

ولقد أكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية، وقد أثار تفوق الطلاب اليابانيين في العلوم والرياضيات اهتمام

العديد من التربويين على مستوى العالم وتوصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال الى ثلاثة عوامل رئيسية:

- اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم.
  - تحفيز الآباء المستمر لأبنائهم.
  - الوقت المخصص للواجبات المنزلية.
- وهناك عدد من العوامل والصفات الأسرية التي تساهم في مستوى التحصيل، ومن هذه العوامل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالب.

**ما هي العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي للأبناء؟**

### 1 – استقرار الأسرة:

استقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الطلاب.

ينتمي العديد من الطلاب الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل الى أسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية وأسر مفككة اجتماعياً. كذلك معاملة الأب أو الأم لأبنائها – المعاملة القاسية – من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعداداتهم للتعلم.

فالتفكك الأسري قد يؤدي الى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية. مما ينعكس على مستوى الطالب التحصيلي.

### 2 – المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة:

أوضحت العديد من الدراسات في مجتمعات مختلفة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العلمي ومستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي.

فأطفال الطبقات المتقفة تكون فرص تحصيلهم أكبر، فكلما ارتفع مستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي زاد تحصيل أبنائهم. فمثلاً أكدت العديد من الدراسات المتخصصة في هذا المجال أن تحصيل طلاب الأسر المتعلمة أعلى من تحصيل طلاب الأسر التي مستوى التعليم عندها أقل من الثانوية العامة أو غير المتعلمة.

والسبب في ذلك أن أولياء أمور الطلاب الذين تحصيلهم عال يحثون ويشجعون أبنائهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة، وذلك لإدراكهم هذا الدور الهام.

كذلك يبدون الرغبة في مساعدة أبنائهم بأمورهم الأكاديمية وتقدير دور نتائج التعلم والتحصيل.

وقد أثبتت الدراسات في هذا المجال أن هناك ارتباطاً في المستوى التعليمي للأسرة ومستوى طموحها بالنسبة لأبنائها وينعكس ذلك على طموح أبنائهم وتحصيلهم العلمي.

وقد يتساءل البعض عن الدور الاقتصادي للأسرة وتأثيره في مستوى التحصيل العلمي للطلاب، والاجابة على هذا التساؤل يمكن القول أن معظم الأسر الغنية يكون أغلب أفرادها متعلمين.

كذلك الحاجة الاقتصادية للأسرة - الغنية - يمكن توفير متطلبات الطالب وتهيئة الجو المناسب له للمذاكرة وأداء الواجبات وعدم تكليفه بأي أعمال أخرى غير التركيز على المذاكرة والتحصيل.

وقد تكون الظروف الصحية والغذائية غير ملائمة وهذا بدوره يؤدي الى عدم توفر لبيئة المناسبة في المنزل للتحصيل.

ويمكن أن يكون التأثير الإيجابي لمستوى الأسرى الاقتصادي على تحصيل الطلاب عن طريق تقديم المحفزات المالية لأبنائهم بعد كل تحصيل عال. ولا يخفى علينا جميعاً دور التحفيز في عملية التعلم والتحصيل. ولكن يجب أن يكون ذلك التحفيز مقنناً وإلا يكون عشوائياً بحيث لا يكون هناك تحفيز بعد كل عمل ناجح.

وأخيراً أفق للتذكير بضرورة اهتمام الأسرة بالواجبات المنزلية التي هي من ملامح الخبرة التعليمية في البيت، الواجبات الدراسية البيتية خصوصاً في المراحل الأساسية الأولى، وهي الواجبات التي ولها تأثير إيجابي على التعلم خصوصاً إذا اعتاد الطالب أن يقوم بها في البيت بفعالية حيث أثبتت الدراسات أن قدرة الطالب على القيام بواجباته البيتية تدعم فكرة التعلم الإيجابي وتزيد من تحصيله الدراسي (المعمرية، ٢٠١٠).

#### منهجية البحث وإجراءاته:

##### منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي عن طريق الدراسة الشاملة لعدد كبير من طالبات مقرر أساسيات علم النبات. وهو منهج وصفي كونه الأنسب لمتغيرات الدراسة وإجراءاتها.

##### متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة: مقياس رصد الصعوبات.

المتغيرات التابعة: الصعوبات.

##### مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات بقسم العلوم -وحدة النبات والميكروبيولوجي- بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والبالغ عددهم (1171) طالبة تتراوح أعمارهم أثناء تطبيق المقياس (17-25) سنة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2016-2017.

##### عينة البحث:

تتكون العينة من 69 طالبة من طلبة قسم العلوم -وحدة النبات والميكروبيولوجي- بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت (إناث) الملتحقين بمقرر أساسيات علم النبات في الفصل الدراسي الثاني لعام 2016-2017، وتتراوح أعمارهم ما بين (17-25)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية من مقرر أساسيات علم النبات وفق المحاكاة التالية:

1- أن يكون الطالب من قسم العلوم (إناث) ملتحقاً بمقرر أساسيات علم النبات.

2- أن تتراوح أعمارهم من (17-25) سنة.

3- من تخصص قسمي العلوم والرياضيات.

4- عدم وجود إعاقات حسية مصاحبة.

**إجراءات اختيار العينة:**

- 1- تم اختيار شعب مقرر أساسيات علم النبات الخاصة بالطالبات.
- 2- تم حصر عدد الشعب الدراسية لمقرر أساسيات علم النبات.
- 3- تم اختيار 5 شعب لاختيار العينة منهم.
- 4- تم تطبيق المقياس على مجموعه من الشعب.

**أدوات البحث:****1- المقابلة الشخصية:**

لتحقيق الهدف من هذا البحث، أجرت الباحثة عدة مقابلات شخصية مع ذوي الاختصاص من الدكتوراة الأفاضل القائمين على تدريس مادة أساسيات علم النبات في قسم العلوم بكلية التربية الأساسية، واحتوت المقابلة على 8 أسئلة متنوعة متعلقة وأخرى مفتوحة.

**2- الاستبانة:**

بهدف تعرف الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات، وهو يحتوي بصورته النهائية على 16 عبارة موزعة على بعدين هم: بعد الأسباب التعليمية بجانبها النظري وبعد الأسباب التعليمية بجانبها العملي.

وارتفاع الدرجة في الاستبانة يدل على شدة الصعوبات التي يواجهها الطالب في مقرر أساسيات علم النبات. وتتراوح الدرجة الكلية للاستبيان ما بين 16 إلى 64.

\* علماً أن العبارات التالية في المحورين الأول (الجانب النظري: 1، 3) والثاني (الجانب العملي: 1، 3، 4، 5) تصحيحهم عكسي.

**صدق وثبات الأداة:****أ- حساب الصدق:**

تم حساب الصدق في البحث الحالي عن طريق:

**صدق المحتوى:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين للحكم على مدى صلاحية العبارات، مدى انتمائها للبعد، وتعديل الفقرات التي تحتاج الى تعديل، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس، حيث كانت نسبة الاتفاق على المقياس 100% مع تعديل بعض العبارات لغوياً وتم الأخذ بالتعديل.

**ب. حساب الثبات:**

تم حساب الثبات في الدراسة الحالية بطريقة كرونباخ ألفا، وتبين أن قيم معاملات الارتباط بطريقة كرونباخ ألفا كانت للبعد الأول تبلغ (0.661)، أما البعد الثاني فتبلغ (0.674)، أما الدرجة الكلية كانت (0.779)، وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.001 - 0.01).

**تطبيق وتصحيح الاستبانة:**

تم تقدير درجات الاستبانة "تقييم مقرر أساسيات علم النبات بكلية التربية الأساسية" لطالبات قسم العلوم وحدة النبات، حيث تم توزيع الاستبيان وشرح تعليماته على طالبات مقرر أساسيات علم النبات.

اشتملت الاستبانة على أربع بدائل للإجابة عن كل بند من بنود الاستبانة وهي "أوافق بشدة 4، أوافق 3، أوافق أحيانا 2، لا أوافق 1"، بحيث تمثل الدرجة المرتفعة من الاستبيان (ارتفاع درجة الصعوبة) وتراوحت الدرجة الكلية للاستبيان ما بين (16-64).

تم عرض الاستبيان بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) من الأساتذة الاختصاصيين في قسم العلوم في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت - وحدة النبات والميكروبيولوجي. وذلك من أجل معرفة مدى انتماء الفقرة للبعد والتأكد من الصياغة اللغوية.

#### الأساليب الإحصائية:

استخدمت البحث المعالجات الإحصائية التالية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم (spss):

١. استخراج معامل الثبات للاختبار: كرونباخ الفا.
٢. تم حساب الصدق للاختبار: صدق المحكمين.
٣. متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية.
٤. تم استخدام اختبار t للعينات المرتبطة paired simple t test.
٥. اختبار الاعتدالية كولموجوروف-سميرنوف.
٦. اختبار مان-ويتني.

#### نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مقرر النبات من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على الاستبانة، كما هو موضح بالجدول (1)

#### جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في الاستبانة

البند	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١. أهداف المقرر كانت واضحة بالنسبة لي	69	2.00	1.00
٢. أرجح تشجيع الطلاب على التفكير والبحث بدلا من تقبل الحقائق وحفظها.	69	3.00	1.06
٣. يتناسب محتوى النظري للمقرر مع الزمن المحدد له.	69	2.00	1.10
٤. أرجح تقسيم المقرر الى مقررين الاول مسبق للاخر.	69	4.00	1.16
٥. أفضل لتنوع في الاختبارات بين التقويم الخطي التقليدي وبين التقويم عن طريق الشبكة العنكبوتية " النت".	69	3.00	1.25
٦. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (الكم)	69	4.00	0.831

1.18	3.00	69	٧. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (طريقة الشرح)
1.16	3.00	69	٨. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (ترابط محتوى المقرر مع تسلسل عرضها)
1.00	2.00	69	٩. أهداف المقرر كانت واضحة بالنسبة لي
1.06	3.00	69	١٠. أرحج تشجيع الطلاب على التفكير والبحث بدلا من تقبل الحقائق وحفظها.
1.10	2.00	69	١١. يتناسب محتوى النظري للمقرر مع الزمن المحدد له.
1.16	4.00	69	١٢. أرحج تقسيم المقرر الى مقررين الاول مسبق للاخر.
1.25	3.00	69	١٣. أفضل لتنوع في الاختبارات بين التقييم الخطي التقليدي وبين التقييم عن طريق الشبكة العنكبوتية " النت".
0.831	4.00	69	١٤. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (الكم)
1.18	3.00	69	١٥. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (طريقة الشرح)
1.16	3.00	69	١٦. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (ترابط محتوى المقرر مع تسلسل عرضها)

من خلال نتائج الجدول (1) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة صعوبة دراسة مقرر أساسيات علم النبات لطالبات قسم العلوم تتراوح بين (43.37) و بانحراف معياري يتراوح بين (8.89) وهي قيم تعكس صعوبة متوسطة لدى الطالبات.

#### مناقشة نتائج السؤال الأول:

يتضح لنا من نتائج السؤال الأول بأن طالبات مقرر أساسيات علم النبات يواجهن صعوبة في دراسته بدرجة متوسطة، ويمكن أن تعزى النتيجة الى ما تعانيه الطالبات من محتوى المقرر وضيق الوقت المحدد له كما أن وسائل التلقين والتعليم المستخدمه قديمة وتقليدية مما يشعرهن بالملل والعزوف عن الدراسة مما يسبب لهم تدني مستوى التحصيل الأكاديمي.

بالإضافة إلى أن طريقة عرض وحدات وموضوعات المقرر تتسم بالنمطية وتخلو من طرق العرض الجذابة والمشوقة.

وهذا يتفق مع الدراسات السابقة التالية: (ابراهيم، 2014) و (bataineh، 2013) و story ، forsy thet al، 2009 و التي أشارت إلى جمود المنهج الدراسي و عدم وجود طرق تدريس حديثة تحفز على الدراسة.

**نتائج السؤال الثاني: ما الصعوبات التي ترجع لأسباب تعليمية بشقيها النظري والعملية؟**  
للتحقق من صحة السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات بنود البعد النظري على الاستبيان، كما هو موضح بالجدول (2)

## جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات بنود البعد النظري في الاستبانة

البند	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٧. أهداف المقرر كانت واضحة بالنسبة لي	69	2.00	1.00
١٨. أرجح تشجيع الطلاب على التفكير والبحث بدلا من تقبل الحقائق وحفظها.	69	3.00	1.06
١٩. يتناسب محتوى النظري للمقرر مع الزمن المحدد له.	69	2.00	1.10
٢٠. أرجح تقسيم المقرر الى مقررين الاول مسبق للاخر.	69	4.00	1.16
٢١. أفضل لتنوع في الاختبارات بين التقويم الخطي التقليدي وبين التقويم عن طريق الشبكة العنكبوتية "النت".	69	3.00	1.25
٢٢. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (الكم)	69	4.00	0.831
٢٣. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (طريقة الشرح)	69	3.00	1.18
٢٤. أكثر جزء بالجانب النظري اواجه به صعوبات (ترابط محتوى المقرر مع تسلسل عرضها)	69	3.00	1.16

من خلال نتائج الجدول (2) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة صعوبة دراسة مقرر أساسيات علم النبات لى طالبات قسم العلوم في البعد النظري تتراوح بين (4.00 و 2.00) وبانحراف معياري يتراوح بين (1.06 و 0.831) وهي قيم تعكس صعوبة متوسطة لدى الطالبات.

## جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات بنود البعد العملي في الاستبانة

البند	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١. يتناسب المحتوى العلمي للمقرر مع الزمن المحدد له.	69	3.00	1.14
٢. أفضل تقديم الجزء العملي بصورة تقارير أسبوعية تتضمن الرسم و الملخصات.	69	3.00	1.09
٣. عضو هيئة التدريس كان معينا لي ومهتما بمدى تقدمي.	69	3.00	1.16
٤. طريقة المدرب في الشرح ساعدت على تطور معرفتي ومهاراتي التي يهدف إليها المقرر.	69	3.00	1.09

1.16	2.00	69	٥. قدراتي في الرسم العلمي واستخدام المجاهر تطورت في نهاية المقرر.
1.32	4.00	69	٦. أكثر جزء بالجانب العملي أواجهه فيه صعوبات (الشرايح والعينات).
1.35	2.00	69	٧. أكثر جزء بالجانب العملي أواجهه فيه صعوبات (استخدام المجاهر).
1.30	2.00	69	٨. أكثر جزء بالجانب العملي أواجهه فيه صعوبات (الاختبارات القصيرة).

من خلال نتائج الجدول (3) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجة صعوبة دراسة مقرر أساسيات علم النبات لدى طالبات قسم العلوم في البعد النظري تتراوح بين (2.00 و 4.00) وبانحراف معياري يتراوح بين (1.09 و 1.35) وهي قيم تعكس صعوبة متوسطة لدى الطالبات.

يتضح لنا من نتائج السؤال الثاني ومن خلال الجدولين رقم (٢ و٣) بأن طالبات مقرر أساسيات علم النبات يواجهن صعوبة في دراسة الشقين النظري و العلمي بدرجة متوسطة، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى شعور الطالبات بثقل المقرر وما فيه من محتوى وحاجتهم الماسة في التغيير والتجديد في المقرر وطريقة دراسته، ويمكن رضوخ بعض الطالبات لآلية المقرر لأنه مطلب أساسي من متطلبات الكلية وعليهن اجتيازه رغم الصعوبات التي تواجههن ولكنهن يرحبن بأي تغيير مفيد في المقرر يساعدهم في زيادة التحصيل الدراسي والتطوير من مستواهم بشكل عام.

بالإضافة إلى أن المقرر لا يخضع للتحديث والتطوير بصورة مستمر بما يتماشى مع متغيرات العصر ومستحدثاته خاصة فيما يتعلق ببنود محتواه وطريقة عرضها. وهذا يتفق مع الدراسات السابقة التالية: (ابراهيم، 2014) و (bataineh، 2013) و (story، forsy thet al، 2009) والتي أشارت إلى جمود المنهج الدراسي وعدم وجود طرق تدريس حديثة تحفز على الدراسة.

كما أشارت النتائج إلى أهميه النظر إلى كل العوامل المؤدية إلى إحساس الطالبات بصعوبة المقرر جميعها وأخذها بعين الحسبان كما في الدراسات السابقة التالي: (حساينه وقاسم، 2006) و (العكايشي، الزبيدي، 2005) و (الناجم، 2002) و (story، forsy thet al، 2009).  
نتائج السؤال الثالث: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصعوبات النظرية والعملية التي توجهها الطالبات في دراسة مقرر أساسيات النبات؟

للتحقق من صحة السؤال الثالث تم استخدام اختبار t للعينات المرتبطة Paired sample t

test

كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4)

نتائج اختبار "t" للعينات المرتبطة:

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجات الحرية	مستوى دلالة المشاهدة
النظري	3.00	.755			
العملي	2.75	.707	.798	7	0.451



يتضح من الجدول السابق أن متوسط البعد النظري (3.00) بانحراف معياري قدره (0.755) وهو أكبر من متوسط البعد العملي الذي بلغ (2.75) بانحراف معياري قدرة (0.707) وأشارت نتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة أن هذا الفرق غير دال إحصائياً حيث كان مستوى الدلالة المشاهد أكبر من (0.05).

#### تفسير النتيجة:

يتضح من نتائج السؤال الثالث بأن الصعوبات لدى طالبات مقرر أساسيات النبات في البعدين النظري و العملي غير دالة إحصائياً أي أنها متشابهة ، ويعود السبب لأن الصعوبات بمجموعها تعد ضاغطة سلبية على الطالبات بشقيها سواء نظري أو عملي، وتعد الصعوبات لدى الطالبات صعوبات متنوعة وممكن الفئة العمرية وخصائصها لها دور في هذه الناحية كما أن الضغوطات في المقرر ووجوب دراسته وألزام الطالبات كمقرر أساسي لتكملة بقيه المقررات الإلزامية في كلية العلوم وهذا الأمر يجعل الطالبات يقلق مستمر وضيق بسبب ما يواجهنه من تحديات في هذا المقرر وهذا ما تطرقت إليه الدراسات التالية: (bataineh، 2013) و story ، forsy thet al، 2009 و(العكايشي، الزبيدي، 2005) و(الناجم، 2002).

كما تدل النتائج إلى حاجة الطالبات للتغيير والتجديد في كل من الشقين سواء النظري منها أو العملي وتغيير النمط السائد في تدريس المقرر من خلال تنويع في طريقه التدريس ومعاملة الأساتذة و إستخدام المعامل والمختبرات الحديثة وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة التالية:

(bataineh، 2013) و(ابراهيم، 2014) و(جينسين وآخرون، 2004) و(دالقارنو وآخرون، 2003) و(حساينه وقاسم، 2006) و(رشيد، 2008).

نتائج السؤال الرابع: إلى أي مدى توجد فروق في تحديد الصعوبات لدى الطالبات تعزى لأثر متغيرات (التخصص – الفئة العمرية – تاريخ شهادة الثانوية العامة) عند دراسة مقرر أساسيات النبات؟

#### اختبار الاعتدالية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار "الاعتدالية" للبيانات المتحصل عليها للتعرف على أنسب الاختبارات التي يجب تطبيقها للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي نتائج اختبار الاعتدالية.

جدول رقم (5): نتائج اختبار الاعتدالية كولموجوروف-سميرنوف

المتغير	كولموجوروف-سميرنوف		
	الإحصاءة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
درجة النظري	0.124	69	0.010
درجة العملي	0.083	69	0.200
الدرجة الكلية	0.120	69	0.016

يتضح بعد اجراء الاختبار أن درجات الطلاب في الجانب النظري في هذه الدراسة الميدانية لا تتبع التوزيع الطبيعي لأن مستوى الدلالة المحسوب لها كان أقل بكثير من 0.05 (مستوى الدلالة=0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن توزيع درجات عينة الدراسة في الجانب النظري تتبع التوزيع الطبيعي. بينما كانت درجات الطلاب في الجانب العملي في هذه الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي لأن مستوى الدلالة المحسوب لها كان أكبر بكثير من 0.05 (مستوى الدلالة=0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأن توزيع درجات عينة الدراسة

في الجانب النظري تتبع التوزيع الطبيعي. وأخيراً، كانت درجات الطلاب الكلية في الجانبين النظري والعملي معاً لا تتبع التوزيع الطبيعي لأن مستوى الدلالة المحسوب لها كان أقل بكثير من ٠,٠٥ (مستوى الدلالة=٠,٠١٦)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن توزيع درجات عينة الدراسة في الجانب النظري تتبع التوزيع الطبيعي.

واستناداً على هذه النتائج ستستخدم الباحثة الإحصاء غير المعلمي Non-Parametric Statistics في الإجابة عن السؤال الرابع:

إلى أي مدى توجد فروق في تحديد الصعوبات لدى الطالبات تعزى لأثر متغيرات (التخصص – الفئة العمرية – تاريخ شهادة الثانوية العامة) عند دراسة مقرر أساسيات النبات؟

وحيث إن كل متغير من التخصص، الفئة العمرية، وتاريخ شهادة الثانوية العامة ينقسم إلى تصنيفين فقط، فإن أنسب اختبار هو اختبار غير معلمي للإجابة عن السؤال الرابع هو اختبار مان-ويتني للعينات المستقلة، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار.

### (١) متغير التخصص:

جدول رقم (٦-أ): متوسط الرتب لدرجات عينة الدراسة في

الجانب النظري، العملي، والدرجة الكلية وفقاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
درجة النظري	علوم	49	38.15	1869.50
	رياضيات	20	27.28	545.50
	المجموع	69		
درجة العملي	علوم	49	34.73	1702.00
	رياضيات	20	35.65	713.00
	المجموع	69		
الدرجة الكلية	علوم	49	36.48	1787.50
	رياضيات	20	31.38	627.50
	المجموع	69		

يلاحظ من الجدول أعلاه أن متوسط الرتب لطلبة العلوم في الجانب النظري كان أكبر من متوسط الرتب لطلبة الرياضيات (٣٨,١٥ مقابل ٢٧,٢٨)، بينما في الجانب العملي كان متوسط الرتب لطلبة الرياضيات أكبر من متوسط الرتب لطلبة العلوم (٣٥,٦٥ مقابل ٣٤,٣٧)، وفي الدرجة الكلية كان متوسط الرتب لطلبة العلوم أكبر من متوسط الرتب لطلبة الرياضيات (٣٦,٤٨ مقابل ٣١,٣٨). وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً أم أنها تعزى للصدفة، تم استخدام اختبار مان-ويتني ووضعنا النتائج في الجدول أدناه.

جدول رقم (6-ب): نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن الفروق في متوسطات درجات الطلبة في الجانب النظري، العملي، والدرجة الكلية وفقاً لمتغير التخصص

البيان	درجة النظري	درجة العملي	الدرجة الكلية
مان-ويتني (U)	335.50	477.00	417.50
Z	-2.05	-0.172	-0.961
الدلالة الاحصائية	٠.040	٠.863	٠.337

من الجدول أعلاه يظهر ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الجانب النظري تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير التخصص (الدلالة = ٠,٠٤٠) لصالح طلبة العلوم.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الجانب العملي تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير التخصص (الدلالة = ٠,٨٦٣).
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الدرجة الكلية تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير التخصص (الدلالة = ٠,٣٣٧).

يتضح من نتائج السؤال الرابع متغير التخصص بأن الصعوبات لدى طالبات مقرر أساسيات النبات في تخصص العلوم لديهم صعوبة أكبر في الجانب النظري عن زملائهم في تخصص الرياضيات كما أن التخصصين ليس لديهم فروق في درجة الصعوبة في الجانب العملي ويمكن أن نعزي النتيجة إلى أن طلبة تخصص العلوم يفضلون الأشياء العملية أكثر من النظرية حيث يجدونها أكثر سهولة في التعامل معها وهذا ما يفسر أيضاً سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتخصصين على الجانب العملي وهذا ما يؤكد ضرورة إثراء الجانب العملي وجعله أكثر حماسة وتشويق للطالبات المقرر مما يسهل عليهم دراسته ورفع مستواهم التحصيلي.

## (٢) متغير العمر:

جدول رقم (7-أ): متوسط الرتب لدرجات عينة الدراسة في الجانب النظري، العملي، والدرجة الكلية وفقاً لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
درجة النظري	٢٠-١٧ عاماً	30	35.72	1071.50
	٢٥-٢١ عاماً	39	34.45	1343.50
	<b>المجموع</b>	<b>69</b>		
درجة العملي	٢٠-١٧ عاماً	30	33.28	998.50
	٢٥-٢١ عاماً	39	36.32	1416.50
	<b>المجموع</b>	<b>69</b>		
الدرجة الكلية	٢٠-١٧ عاماً	30	34.53	1036.00
	٢٥-٢١ عاماً	39	35.36	1379.00
	<b>المجموع</b>	<b>69</b>		

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط الرتب للطلبة في الفئة العمرية ٢٠-١٧ عاماً في الجانب النظري كان أكبر من متوسط الرتب للطلبة في الفئة العمرية ٢٥-٢١ عاماً (٣٥,٧٢ مقابل ٣٤,٤٥)، بينما في الجانب العملي كان متوسط الرتب للطلبة في الفئة العمرية ٢٥-٢١ عاماً أكبر من متوسط الرتب للطلبة في الفئة العمرية ٢٠-١٧ عاماً (٣٦,٣٢ مقابل ٣٣,٢٨)، وفي الدرجة

الكلية كان متوسط الرتب للطلبة فى الفئة العمرية ٢١-٢٥ عاماً أكبر من متوسط الرتب للطلبة فى الفئة العمرية ١٧-٢٠ عاماً (٣٥,٣٦ مقابل ٣٤,٥٣). وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً أم أنها تعزى للصدفة، تم استخدام اختبار مان-ويتني ووضع النتائج فى الجدول أدناه.

جدول رقم (7-ب): نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن الفروق فى

متوسطات درجات الطلبة فى الجانب النظري، العملي، والدرجة الكلية وفقاً لمتغير العمر

البيان	درجة النظري	درجة العملي	الدرجة الكلية
مان-ويتني (U)	563.50	533.50	571.00
Z	-0.261	-0.625	-0.170
الدلالة الاحصائية	٠.794	٠.532	٠.865

من الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة فى الجانب النظري تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير العمر (الدلالة = ٠,٧٩٤).
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة فى الجانب العملي تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير العمر (الدلالة = ٠,٥٣٢).
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة فى الدرجة الكلية تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير العمر (الدلالة = ٠,٨٦٥).

يتضح من نتائج السؤال الرابع متغير العمر بأن الصعوبات لدى طالبات مقرر أساسيات النبات التي يواجهونها ليست للعمر تأثير يذكر حيث إن النتائج وضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة فى متغير العمر.

### (٣) متغير تاريخ شهادة الثانوية العامة:

جدول رقم (8-أ): متوسط الرتب لدرجات عينة الدراسة فى

الجانب النظري، العملي، والدرجة الكلية وفقاً لمتغير تاريخ شهادة الثانوية العامة

المتغير	تاريخ شهادة الثانوية العامة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
درجة النظري	حديث	54	37.15	2006.0
	قديم	15	27.27	409.0
	<b>المجموع</b>	<b>69</b>		
درجة العملي	حديث	54	34.75	1876.5
	قديم	15	35.90	538.50
	<b>المجموع</b>	<b>69</b>		
الدرجة الكلية	حديث	54	35.69	1927.0
	قديم	15	32.53	488.0
	<b>المجموع</b>	<b>69</b>		

يظهر من الجدول أعلاه أن متوسط الرتب فى الجانب النظري للطلبة الذين شهدتهم تعود لتاريخ حديث كان أكبر من متوسط الرتب للطلبة الذين شهدتهم تعود لتاريخ قديم (٣٧,١٥ مقابل ٢٧,٢٧)، بينما فى الجانب العملي كان متوسط الرتب للطلبة الذين شهدتهم تعود لتاريخ قديم أكبر

من متوسط الرتب للطلبة الذين شهدتهم تعود لتاريخ حديث (٣٥,٩٠ مقابل ٣٤,٧٥)، وفي الدرجة الكلية يظهر أن متوسط الرتب في الجانب النظري للطلبة الذين شهدتهم تعود لتاريخ حديث أكبر من متوسط الرتب للطلبة الذين شهدتهم تعود لتاريخ قديم (٣٥,٦٩ مقابل ٣٢,٥٣). وللكشف عما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً أم أنها تعزى للصدفة، تم استخدام اختبار مان-ويتني ووضعت النتائج في الجدول أدناه.

جدول رقم (8-ب): نتائج اختبار مان-ويتني للكشف عن الفروق في

متوسطات درجات الطلبة في الجانب النظري، العملي، والدرجة الكلية وفقاً لمتغير تاريخ شهادة الثانوية العامة

البيان	درجة النظري	درجة العملي	الدرجة الكلية
مان-ويتني (U)	289.0	391.5	368.0
Z	-1.695	-0.197	-0.539
الدالة الاحصائية	٠.090	٠.844	٠.590

من الجدول أعلاه يتضح ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الجانب النظري تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير تاريخ شهادة الثانوية العامة (الدلالة = ٠,٠٩٠).
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الجانب العملي تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير تاريخ شهادة الثانوية العامة (الدلالة = ٠,٨٤٤).
- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الدرجة الكلية تحت مستوى دلالة ٥% تعزى لمتغير تاريخ شهادة الثانوية العامة (الدلالة = ٠,٥٩٠).
- يتضح من نتائج السؤال الرابع متغير تاخ الشهادة بأن الصعوبات لدى طالبات مقرر أساسيات النبات التي يواجهونها لتاريخ الشهادة تأثير يذكر حيث ان النتائج وضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة في متغير تاريخ الشهادة.

من النتائج في الأسئلة الأربعة يتضح لنا أهمية إعادة التخطيط ودراسة مقرر أساسيات النبات وإعداده إعداداً يتلاءم مع ما يحتاجه الطالبات توكباً مع وقتنا الحاضر من عولمة ومواقع التواصل الاجتماعي ومراعاة كمية المادة العلمية وما يناسبها من ساعات دراسية.

#### التوصيات:

- ١- ضرورة إعادة لجنة المناهج - النظر في المقرر وضرورة تقسيمه إلى مقررين أحدهما مسبق إلى الآخر.
- ٢- زيادة عدد الشعب بالمقرر بحيث يقل عدد الطالبات في الشعبة الواحدة مما يسهل التعامل معهن.
- ٣- ضرورة التنوع في طريقة تدريس المقرر بحث يكون الدمج بين التلقين الإعتيادي وإستخدام وسائل التكنولوجيا.
- ٤- الحرص على إشراك الطالبات في إعداد بعض الدروس لإشعارهن بالمسؤولية وأهمية المقرر.

**البحوث المقترحة:**

- ١- إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة مقرر أساسيات علم النبات من الناحية الشخصية والنفسية وعلاقتها بتدني المستوى التحصيلي في المقرر.
- ٢- إجراء مقارنه بين الصوبات التي يواجهها الطلبة الذكور منهم والإناث وعلاقتها في تدني المستوى التحصيلي في المقرر.
- ٣- إجراء دراسة عن أهمية ضرورة إلزام الطلبة بإختبار قدرات لمادة الأحياء كما هو معمول به لمادتي ( الرياضيات واللغة الإنجليزية).

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، رهام.(2014). أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي- دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المختار في مدينة البيضاء. ليبيا.
- البطاينة، مروان.(2013). العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الأكاديمي في مقرر على نفس التربوي لطلاب كلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. المملكة العربية السعودية.
- بوابة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. قسم العلوم، كلية التربية الأساسية. تاريخ الاسترجاع 28/5/2017 متاح على موقع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الكويت.
- رشيد، ميعاد.(2008). أثر استخدام المختبر العلمي. مجلة مركز البحوث التربوية النفسية، 16، 263-286.
- شبير، وليد.(1989). مشكلات الشباب و المنهج الاسلامي في علاجها، جامعة الملك سعود. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الطنطاوي، حسن وبهزاد، محمد والعبده، رقية.(2012). تدريبات عملية في أساسيات علم النبات، 2، ذات السلاسل، الكويت.
- عشاء، انتصار وابوعواد، فريال وشليبي، إلهام وعبد، إيمان.(2008). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية و التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة العون الدولية. مجلة جامعة دمشق. مج 28، 1، 519-542.
- العكاشي، الزبيدي وجاسم، بشرى وعلوان، كامل.(2006). أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة في العراق. مؤتمر التعثر الأكاديمي للطلاب (المسؤولية على من) تقيمه المنظمه العربية المسؤولة عن القبول و التسجيل في الجامعات بالدول العربية، الشارقة.
- قنديل، شاكر (٢٠٠١). مشكلات التشخيص في التربية الخاصة. مركز الإرشاد النفسي. المجلد ١. العدد ١. ص ١٦٣-١٨٦.
- المعمرية، منيرة.(2010). بحث إجرائي عن التحصيل الدراسي. تاريخ الاسترجاع 1/5/2017 متاح في موقع ملتقى البدر الفكري - [https://albdercom.blogspot.ae/2014/07/blog-post\\_89.html](https://albdercom.blogspot.ae/2014/07/blog-post_89.html)
- الناجم، محمد.(2002). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية. مجلة علمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الانسانية والادارية)، 4، ع 1.

## ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Ali ،Norhidayah ،Jusoff ،Kamaruzaman ،Ali ،Syukriah ،Mokhtar ،Najah and Salamt ،Azni Syafena Andin. (2009). The Factors Influencing Students' Performance at Universiti Teknologi MARA Kedah ، Malaysia. *Canadian Research & Development Center of Sciences and Cultures: Vol.3 No.4.*
- Bataineh ،M. ،Z. (In Press). Relationship between Student's Academic Achievement and each of: Study Approaches ،Gender ،and Socio – economic Status. *Journal of jazan university.* (2013).
- Crosnoe ،R. ،Johnson ،M. K. ،& Elder ،G. H. (2004). School size and the interpersonal side of education: An examination of race/ethnicity and organizational context. *Social Science Quarterly* ،85(5) ،1259-1274.
- Mann ،M. (1985). *Macmilan students encyclopedia of sociology.* England: Anchor Brendon Ltd.
- Forsyth ،D.R. ،Story ،P. A. ،Kelley ،K. N. & McMilla ،J. H. (2009). “What causes failure and success? Students' perceptions of their academic outcomes”. *Soc Psychol Educ* 12:157–174 DOI 10.1007/s11218-008-9078-7.
- Dalgarno ،b; Bishop ،A & Bedgood Jr ،D (2003): The Potential of Virtual Laboratories for Distance Education Science teaching: Reflections from The Development and Evaluation of a Virtual Chemistry Laboratory ،Uni Serve Science Improving Learning Outcomes Symposium Proceeding ،Charles Sturt University ،90-95.